

غريب الحديث لابن الجوزي

ومن هَذِهِ قولُ أَبِي جَهْلٍ يومَ بَدْرٍ إِنَّ إِيَّاهُ أَرَادَ بِقُرَيْشِ التَّوَلَّى .
فِي الحَدِيثِ الاسْتِجْمَارُ تَوَسُّهُ أَي وَتَرُّهُ لِأَنَّهُ ثَلَاثٌ .
قَالَ الشَّيْخُ عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِلاَّ تَوَسُّهُ أَي سَاعَاةٌ .
قَوْلُهُ لِلنِّسَاءِ أَتَعَجَّزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوْمَتَيْنِ فِيهَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
أَنَّهَا مِثْلُ الدُّرَّةِ مِنْ فِضَّةٍ .
وَفِي صِفَةِ الكَوِّ ثَرٌّ رِضْرَاضَةٌ التَّوْمُ يَعْنِي الدُّرَّةَ وَالثَّانِي القُرْطُ . بَابُ
التَّاءِ مَعَ الهَاءِ .
جَاءَ رَجُلٌ بِهِ وَضَحٌ إِلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ لهُ انْطِرُ بِطَائِنِ وادٍ لَا مُنْجِدَ وَلَا مُتَّهَمَ
فَتَمَعَّكَ فِيهِ ففعل فلم يَزِدِ الوَضَحُ حَتَّى مَاتَ المُتَّهَمُ الَّذِي يَنْصَبُ ماؤُهُ إِلَى
تِهَامَةٍ قَالَ اللَّيْثُ تِهَامَةٌ اسْمُ مَكَّةَ وَالنَّازِلُ بِهَا مُتَّهَمٌ .
قَالَ الأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ العَرَبَ يَقُولُونَ إِذَا انْجَدَّتْ مِنْ ثَنَائِ عِرْقٍ فَقَدْ أَتَتْهُمَتْ .
قَالَ الأَزْهَرِيُّ لَمْ يُرِدِ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الوادِي لَيْسَ مِنْ نَجْدٍ وَلَا مِنْ تِهَامَةٍ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ
حَدَاً مِنْ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ فَلَيْسَ ذَلِكَ المَوْضِعُ مِنْ نَجْدٍ كَلِّهُ وَلَا مِنْ تِهَامَةٍ
كَلِّهُ وَلَكِنَّهُ تِهَامٌ مُنْجِدٌ